

الحوض والكوش

تدعى طوبى بطنان الفردوس قال يا رسول الله وأي شجرنا تشبه قال شجرة بالشام يقال لها الجوزة تنبت على ساق واحد وينتشر أعلاها قال يا رسول الله فما غلطها قال لو ركبت على جذعة من إبلك ما أحطت بها حتى يتكسر مشفرها من السير قال يا رسول الله هل فيها من عنب قال نعم قال فما أعظم العنقود قال مسيرة الغراب شهرا لا يفتر ولا يقع قال فما عظم الحبة قال هل يجد أبوك تيسا عظيما فيسلخ جلده فقال لأمك أفر لنا هذه الجلد نضع به ما شئنا فقال يا رسول الله إن هذه الحبة تشبيني وأهل بيتي قال نعم وعامة عشيرتك